13 May 2015
Arabic

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والستون

البنود ١٩ و ٢١ (ب) و ١٢٣ من جدول الأعمال
التنمية المستدامة

العولمة والترابط: الثقافة والتنمية المستدامة

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى

رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين
الدائمين لأذربيجان وتركيا وتركمانيستان لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نحيطكم علماً بأن وزراء خارجية جمهورية أذربيجان وجمهورية تركيا
وتركمانيستان قد اجتمعوا في عشق أباد في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥.

واختتم الاجتماع الوزاري بالتوقيع على بيان مشترك بشأن التعاون الثلاثي،
هو بمثابة مثال إيجابي على نهج محوره النتائج ومساهمة في الجهود الدولية الرامية إلى التصدي
للتحديات المصادفة في وضع خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البنود ١٩ و ٢١ (ب) و ١٢٣ من جدول الأعمال.

(توقيع) يشار ت. علييف

السفير فوق العادة والمفوض

الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان لدى الأمم المتحدة

الرجاء إعادة استعمال الورق

260515 180515 15-07676 (A)

(توقيع) خالد جفيلك
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية تركيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أكسلطان أتاييفا
السفيرة فوق العادة والمفوضة
الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثلين الدائمين لأذربيجان وتركيا وتركمانستان لدى الأمم المتحدة

بيان مشترك بشأن نتائج الاجتماع الثلاثي الثاني لوزراء خارجية جمهورية
أذربيجان وجمهورية تركيا وتركمانستان

٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥

انعقد الاجتماع الثلاثي الثاني لوزراء خارجية جمهورية أذربيجان وجمهورية تركيا
وتركمانستان يوم ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥ في جو من الصداقة والثقة
المتبادلة والتفاهم.

وأعربت الأطراف عن التزامها ببيان باكوف، الذي اعتمد في الاجتماع الثلاثي الأول
لوزراء الخارجية، الذي عقد في ٢٦ أيار/مايو ٢٠١٤.

وأكدت الأطراف مجدداً احترامها ودعمها لاستقلال وسيادة ووحدة أراضي كل
طرف منهم.

وفي معرض مناقشة قضايا السياسة الخارجية الدولية، نوهت الأطراف إلى أهمية
الجهود الرامية إلى ضمان السلام والأمن والاستقرار وكذلك تهيئة مناخ من الثقة والتفاهم
المتبادل على الصعيدين الدولي والإقليمي، ولا سيما في آسيا الوسطى ومنطقة بحر قزوين
وجنوب القوقاز والشرق الأوسط.

وشددت في هذا السياق على الفوائد المتأتمية من التعاون القائم بين جمهورية
أذربيجان وجمهورية تركيا وتركمانستان في إطار المنظمات الدولية والإقليمية، أولاً وقبل
كل شيء في إطار الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومنظمة
التعاون الإسلامي.

وأكد وزراء الخارجية على وجه الخصوص الأهمية البالغة والطبيعة البناءة اللتين
اكتساهما مؤتمر قمة رؤساء جمهورية أذربيجان وجمهورية تركيا وتركمانستان، الذي عقد في
مدينة بودروم بتركيا يوم ٥ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

وأوضح وزراء الخارجية أن الاتفاقات التي تم التوصل إليها على أعلى مستوى
وضعت أساساً متيناً لمواصلة توسيع نطاق العلاقات الثلاثية في مختلف مجالات التعاون
السياسي والتعاون في ميدان الطاقة والتعاون التجاري والاقتصادي والثقافي والإنساني.

وناقش وزراء الخارجية قضايا تطوير التعاون بين البلدان الثلاثة في مجال الطاقة. وفي هذا الإطار، أكدوا على الأهمية الكبيرة لنقل شحنات الغاز الطبيعي من منطقة بحر قزوين إلى أوروبا عبر جمهورية تركيا.

وفي هذا المجال، ذكروا أن زيادة تطوير التعاون بين شركات الطاقة وكذلك تنظيم اجتماعات ثلاثية بين ممثلي شركات النفط والغاز سيكون أمراً مفيداً.

وأخذوا بعين الاعتبار الإمكانات الكبيرة لبلداتهم في مجال النقل، بما في ذلك النقل العابر، أوضح وزراء الخارجية أنهم يولون أهمية كبيرة لتطوير سبل التعاون في مجالي النقل والاتصالات.

وبغية تعزيز التعاون في مجال النقل والاستفادة القصوى من إمكانات البلدان الثلاثة في هذا المجال، نظروا في مسألة إقامة ممر للنقل يربط بين أفغانستان وتركمانستان وأذربيجان وتركيا.

وبغية تنسيق أنشطة جميع المؤسسات المعنية في مجال النقل وتشجيع وتهيئة الظروف المواتية لتطوير أنشطة النقل المتعدد الوسائط، اتفق الأطراف على ضرورة تنظيم لقاء بين وزارات النقل في البلدان الثلاثة وممثلين عن المؤسسات المعنية.

وبعد النظر في قضايا العلاقات التجارية والاقتصادية، أشار وزراء الخارجية إلى أهمية التعاون في هذا المجال وإعطاء الأولوية لتعزيز وتوسيع نطاق الشراكات الاقتصادية الرابطة بين بلدانهم على أساس مبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة ومراعاة مصالح بعضها البعض.

وخلال الاجتماع، بحثوا مسألة جعل التعاون التجاري وعبور البضائع أراضي البلدان الثلاثة أكثر كفاءة. ولهذه الغاية، أشاروا إلى ضرورة تنظيم اجتماع بين ممثلين عن الوزارات والجهات المعنية وكذلك غرف التجارة والصناعة في جمهورية أذربيجان وجمهورية تركيا وتركمانستان.

وناقشت الأطراف أيضاً قضايا تعزيز التعاون في المجال الثقافي والإنساني استناداً إلى التراث الثقافي واللغوي والتاريخي المشترك بين شعوب البلدان الثلاثة.

واعتمد الوزراء البرنامج الإطاري للتعاون بين أذربيجان وتركيا وتركمانستان للفترة ٢٠١٥-٢٠١٧ (انظر الضميمة)، وأشاروا إلى الدور التنسيقي لوزراء الخارجية في تنفيذه. وفي هذا الصدد، أهاب وزراء الخارجية بالوزارات والجهات المعنية إلى إقامة تعاون ثلاثي يتسم بمزيد من الكفاءة من أجل تنفيذ أحكام البرنامج الإطاري وبذل قصارى الجهود في سبيل تحقيقه.

وأكدت الأطراف على أهمية أن تعقد، بصفة منتظمة، اجتماعات في شكلها الثلاثي الحالي لتدارس القضايا ذات الاهتمام المشترك في ما يتعلق بالتعاون الإقليمي والدولي، واتفقت على عقد اجتماعها المقبل في جمهورية تركيا.

وأشار وزراء الخارجية إلى أهمية التحضير لمؤتمر قمة رؤساء جمهورية أذربيجان وجمهورية تركيا وتركمانستان وعقده في عام ٢٠١٥ في تركمانستان.

(توقيع) إلمار ممدياروف

وزير خارجية جمهورية أذربيجان

(توقيع) مولود جاويش أوغلو

وزير خارجية جمهورية تركيا

(توقيع) رشيد ميريدوف

وزير خارجية تركمانستان

الضميمة

البرنامج الإطاري للتعاون بين جمهورية أذربيجان وجمهورية تركيا وتركمانستان
للفترة ٢٠١٧-٢٠١٥

أولاً - العلاقات التجارية الاقتصادية

- ١ - تطوير التعاون الاقتصادي بين المؤسسات والشركات الأذربيجانية والتركية والتركمانية.
- ٢ - تحسين آليات العلاقات الاقتصادية الرابطة بين جمهورية أذربيجان وجمهورية تركيا وتركمانستان، بما في ذلك دراسة إمكانية إنشاء منتدى ثلاثي للأعمال التجارية.
- ٣ - تبادل الخبرات والمعلومات في مجالات الاستثمار والتكنولوجيا والعلوم وغيرها من المجالات، وكذا تنظيم المناطق التجارية والصناعية.
- ٤ - ضمان المشاركة الفعالة للمؤسسات والشركات الأذربيجانية والتركية والتركمانية في المعارض والمحافل الدولية التي تنظم في البلدان الثلاثة.
- ٥ - إجراء البحوث في مجال التنمية الاقتصادية وتمتين أواصر التعاون الثلاثي لتعزيز الشراكة في إطار البرامج والمشاريع الدولية.

ثانياً - التعاون في مجال النقل

- ١ - تشكيل لجنة فنية مشتركة لتطوير سبل التعاون في مجال النقل المتعدد الوسائط بهدف توفير خدمات نقل فعالة في بحر قزوين.
- ٢ - تحسين تسهيلات النقل بين ميناءي تركمنباشي وباكو الدوليين باستخدام أساليب شحن البضائع مثل سفن الدرجة وسفن الدرجة المهيأة أيضاً لنقل الركاب.
- ٣ - إنشاء لجنة مشتركة لتبادل الخبرات بشأن الإجراءات الجمركية والوثائق الواجب الإدلاء بها عند نقاط العبور الحدودية الدولية.
- ٤ - صياغة اتفاق بشأن أنشطة شحن البضائع المختلطة الدولية بين جمهورية أذربيجان وجمهورية تركيا وتركمانستان. والسماح للبلدان الأخرى بالمشاركة في هذا العمل.

ثالثا - التعاون في مجال الطاقة

- ١ - إنشاء فريق عامل مشترك لدراسة إمكانيات تسليم شحنات الغاز الطبيعي من منطقة بحر قزوين إلى أوروبا عبر جمهورية تركيا.
- ٢ - إقامة تعاون يتسم بمزيد من الكفاءة بين جمهورية أذربيجان وجمهورية تركيا وتركمانيستان في إطار المنظمات الدولية المعنية بضمان أمن الطاقة على الصعيد الدولي.
- ٣ - إنشاء وتطوير الشراكات في المجالات الرئيسية للطاقة المستدامة، بما فيها ما يلي:
- (أ) تسليم شحنات من موارد الطاقة بشكل موثوق وقار إلى الأسواق الدولية؛
- (ب) الحفاظ على الطاقة والكفاءة في استخدام الطاقة؛
- (ج) المصادر البديلة للطاقة.

رابعا - التعاون في مجال العلاقات الثقافية والإنسانية

- ١ - تنظيم مناسبات ثقافية مشتركة بصفة منتظمة، تشمل ما يلي:
- (أ) أيام الثقافة في جمهورية أذربيجان وجمهورية تركيا وتركمانيستان؛
- (ب) تنظيم منتديات تضم فنانيين وعلماء من البلدان الثلاثة؛
- (ج) تنظيم حفلات موسيقية ومؤتمرات مشتركة وغيرها من المناسبات.
- ٢ - إقامة اتصالات مباشرة بين مؤسسات التعليم العالي في البلدان الثلاثة.
- ٣ - تهئية الظروف الملائمة للباحثين من البلدان الثلاثة لإجراء البحوث العلمية المشتركة.
- ٤ - تنظيم أنشطة مشتركة في مجال السياحة، تشمل ما يلي:
- (أ) بحث فرص الاستثمار في مجال السياحة؛
- (ب) تبادل الخبرات في مجال السياحة؛
- (ج) تنظيم حلقات دراسية وجولات ودورات تدريبية مشتركة لممثلي المؤسسات والشركات العاملة في مجال السياحة في البلدان الثلاثة.